

«يتكلم الرجل بالتسبيحة والتحميدة والتكبيره ويتنحج على
أهل البيت . . .» .

وسئل أبو عبد الله الصادق عليه السلام عن الاستيناس في الآية فقال
عليه أفضل الصلاة والسلام :

«الاستيناس وقع النعل والتسليم» .

وبالنتيجة . . فمعنى الاستيناس أخذ الإذن من أهل المنزل
والمسكن قبل الدخول وقبل الولوج عليهم . .

بيد أن القرآن الكريم يقسم الناس في أخذ الإذن عند دخول بيوت
ومنازل الغير إلى قسمين :

أ - من لم يبلغ الحلم . .

ب - من بلغ الحلم . .

أ - من لم يبلغ الحلم . .

ونعيه من قوله تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا
أَلْحَمَّ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ
وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ . . . ﴾ .

(٥٨ - النور)

فالآية ترشد المؤمنين بتعليم الذين لم يبلغوا الحلم أن يستأذنوا
ثلاث مرّات في ثلاثة ظروف :

١ - قبل صلاة الفجر وذلك لأنّ الإنسان يقوم إلى الصلاة وفي